

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

(2)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. اما بعد نبدأ المجلس الثاني في تدارس الفتن من صحيح الامام الموفق ابي عبدالله البخاري رحمه الله التعليق عليه بما يفتح الله به - 00:00:11

نعم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً مزيداً. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:31

بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً انك أنت العليم الحكيم. قال الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه. قال رحمة الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزبير ابن عبد العظيم - 00:00:51

قال اتينا انس بن مالك رضي بباب ظهور الفتن اليوم زدتوا اه او دك بقفز الزانة لا تففز الزانة في صحيح البخاري ها او قارئنا جهنم جاك النوم؟ اي نعم بباب ظهور الفتن قال رحمة - 00:01:11

الله تعالى بباب ظهور الفتن. نعم البخاري موفق يا اخواني في تبويباته. وقد بنى جامعه الصحيح على كتب وتحت كتب ابواب في اشهر النسخ صحيح البخاري اشتمل على مئة وتسعة وخمسين كتاباً منها كتاب الفتن - 00:01:38

وله عنایة بالتبوبب بباب ظهور الفتن اي ما جاء في ظهورها من من الوعيد والزجر والتهديد والفتنة راقدة لعن الله من ايقطها. فمن تسبب في ظهورها تحمل وزرها. ولا يظلم ربك احد - 00:01:58

نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا عياش ابن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معاشر عن الزهرية في عن سعيد رحمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي من سعيد راوي الحديث عن ابي هريرة عندنا سعيد ابن - 00:02:18

طيب عندنا سعيد بن ابي سعيد المقبري من هو؟ المقبرى. هو الذي اختص بالرواية عن ابي هريرة سعيد ابن ابي سعيد المقبرى. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:38

لما قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويقل الشج وظهور الفتن ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله اي اي ما هو؟ قال القتل القتل. وقال شعيب الهرج القتل القتل. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا خمساً من الفتن - 00:02:58

منها ظهورها اي تتبعها. حيث قال تظهر الفتن تقارب الزمان تقاربها اي لا قيمة له في مدتها. لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كشهر والشهر كجمعة الجمعة كيوم واليوم كساعة والساعة كحرق العسيب. تنزع تنزع البركة من الزمان - 00:03:18

وهذا بدأ بسرعة الزمان وتتابعه ومن تقارب الزمان في الته الميكنة والتلقينية فانها سبب في انها قيمة للزمان. وكذلك انشغال النفوس. ولهذا اهل المدن ما لهم وقت بينما القرى والهجر ابرك وقتاً. هذا الانشغال النفسي وتقارب الزمان - 00:03:48

لما ينطوي عليه من الشحناء وما ينطوي عليه من القلق والاكتئاب فيجعل صاحبه في ثورة ادنى ما يكون يتغيره ويغيره. يتقارب الزمان وينقص العمل يكثر الكلام. كثرة الكلام والقيل والقال وقلة العمل. حتى - 00:04:18

ان من يعمل يكون غريباً بينهم. واللي مدلق لسانه مهذار مشدار في كل شيء. يسود ويرأس عندهم حتى وان غلته بخلاف انتصاره للسنة او بخلاف حماسته على الدين وغيرها على نبينا عليه الصلاة - 00:04:48

والسلام ما دخلت الصوفية والبدع الا من هذا الباب في الغلو في الصالحين وعلى رأسهم نبينا عليه الصلاة والسلام فينقص العمل اي

العمل من حيث هو والعمل الراشد. ويلقي الشجاع اعجاب كل ذي رأي برأيه - [00:05:08](#)
والضفائن حتى ترى اثر الضفينة والاحقاد على محييا الوجه. وتظهر الفتن لأنها بيئة مناسبة لظهورها ويكثر الهرج والهرج القتل القتل
[00:05:28](#) والهرج ما يأتي من باب للطاعة لابد له مهيجات ومحفزات ومستفزات -

بالكلام بالتبديع بالتفصيف كل ذلك بغير وجه حق. يتولاه اغمار وجه جهال جهلا مركبا يفتاتون على اهل العلم ويتعدون عليها. او يحيزونها في من يريدونه من علماء فاذا جاء من الكبر ما يخالفهم ذهبوا يعذرون اي ما يفهم. لا يدرك الغور لعب عليه - [00:05:48](#)
تقبل منه كل شيء اذا جاء الامر الذي يخالفك راح تتذرع بهذا هذا الهواء. والموعد عند الله سبحانه وتعالى. نعم وقال شعيب ويونس
[00:06:18](#) والليث وابن اخي الزهري عن حميد رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه -

عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال رحمة الله تعالى حدثنا عبيد عبيد الله بن موسى ابن عبيد والله ابن موسى حدثنا عبيد
[00:06:38](#) الله ابن موسى عن الاعمش عن شقيق رحمة الله قال كنت مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنه -

عنهمما فقال قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
[00:06:58](#) القتلي. نعم. ذكرها رضي الله عنهما ابن مسعود وابو موسى الاشعري -

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اي ينزل فيها الجهل ويكثر الارتفاع العلم كيف يرتفع العلم؟ بذهاب
[00:07:18](#) العلماء بذهابهم بموتهم او بذهابهم عن محل -

التأثير في الناس حتى يستبدلو بالاغمار والجهال. الذين رؤسوا وسودوا صاروا يخوضون فيما لا يحسنون. وانا نرى منه اشكالا في
هذا الزمان وسيزداد. ان الله لا يقبض هذا العلم نزاعا ينتزع من صدور العلماء ولكن يقشه بقبض العلماء. فاذا ذهب العلماء اتخاذ الناس
[00:07:38](#) -

او العهدية تشتمل هذا وهذا رؤوسا جهالا. رأسوهم وصدروهم وهم جهال. فسئلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا. نعوذ بالله. اذا كثرة
الجهل وديوعه وارتفاع العلم. وقلته وهذا يدل على ان العلم الصحيح معصم لاهله ولمجتمعاتهم من غوائل الفتنة - [00:08:08](#)
كلما انتشر فيهم العلم وذاع كلما قلت فيهم موارد وغوائل الفتنة. والحديث الذي يروى وفيه ضعف ان لهذا الدين اقبالا وادبارا. وان من
[00:08:38](#) اقباله الا ترى في القبيلة الواحدة سوى الجاهل او الجاهلين. وان من ادبارة -

الا ترى في القيد في الوحدة سوى العالم او العالمين. واصله في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال طو بد الاسلام غربيا. وسيعود غربيا كما بدأ فطوبى للغرباء. ويكثر الهرج الهرج - [00:08:58](#)
في القتل. ومنها الخروج على السلاطين. الذين لهم في اعناق الناس بيعة شرعية صحيحة. فان الخروج عليهم مداعاة للقتل يسفك
[00:09:18](#) الدماء. وما هذه الثورات التي اريد بها في عالمنا الاسلامي والعربي الا نموذج -

اما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في كثرة الهرج. جرى الدماء لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل الى ان يزداد الامر
[00:09:38](#) فتكون عميا. تعمي القلوب قبل ان تعمي العيون. نعم. قال رحمة الله -

الله تعالى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق رحمة الله قال جلس عبدالله ابو موسى رضي الله عنهم
[00:09:58](#) فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان بين يدي الساعة -

اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. وهذا الحديث ساقه البخاري من وجه اخر وهذه نكتة عند
[00:10:18](#) البخاري. ما يمكن بالتتبع يسوق لفظ حديث بساند واحد -

يتفنن بالرواية. لأن القوم اهل روایة وشیوخ. حدثنا وخبرنا وينتقون من حديثهم. رضي الله عنهم وجراهم عن الاسلام والمسلمين
[00:10:38](#) خير الجزا. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن -

عن ابي وائل رحمة الله قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضي الله عنهم فقال ابو موسى سمعت النبي الله عليه وسلم مثله
والهرج بلسان الحبشه القتل. طيب ليش يكرر البخاري؟ هذه الروايات - [00:10:58](#)
على اصل واحد. لماذا يفعل ذلك؟ ها يا فيصل؟ فاضي؟ البخاري فاضي؟ ها ذكرنا هذا كررها من اكثر من وجه لعظم هذا الامر. لتهتم

له يا يا قارئ الصحيح ان هذه الفتنة المهيجة تنتهي بالهرج والقتل وهو ذهاب الامن - [00:11:18](#)
وانفلام الامر فتكون على حذر وعلى وجل. على حذر ان تقع فيها وعلى وجل ان كذلك. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن مواصل عن أبي وائل رحمهم الله عن عبدالله واحسبيه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول - [00:11:48](#)
ويظهر فيها الجهل. قال ابو موسى والهرج القتل بسانحبة. اذا دل على ان الهرج وهي قائلة الفتنة في دنيا سببها كثرة الجهل
والهوى. وسببها قلة العلم. والهدى. وبالله - [00:12:18](#)

اه ما اشجن الصدور الان الا هؤلاء الذين يهيجون الناس بانواع التهيجات المختلفة باختلاف مستوياتها واصعدتها جهلاً و هوى. لا
غيره على دين الله وان زين لهم انها غيرة و نتيجتها في تبديع بغير وجه حق. وتصنيف بالظلم والهوى وتكفير لحظ النفس -
[00:12:38](#)

ثم تقبيل لان القتلى ما يأتي الا بمهيجهاته ومثيراته ويروى في الحديث من اعلن على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيمة التي
مكتوب بين عينيه آية من رحمة الله - [00:13:11](#)

وهذه الفتنة اذا وقعت السالم من تخفف عنه والا اذا عمت لا بد ان تلحف وتتفاخ الناس بحسبها لكن لا تكون فيها رأساً وسبباً ومذيناً.
انكفي على نفسك وابكي على خطيتك. لعلك ان تنجو - [00:13:30](#)
ان لم تلزم غرز العلماء وتأخذ عنهم وتحفظ في العلم والا فرأينا انه صدر من المتعلمين صدر في الناس متعلمون. لم يثنوا ركبهم عند اهل
العلم. بل ادعوا كذباً انهم يأخذون عن العلماء. ويعجلون - [00:13:54](#)

يبجلونه. حتى ان من هؤلاء من سأله العلماء عنهم قالوا ما نعرفهم؟ وهم يتسمحون ويتعلمون بهم. هو الرئاسة والاشارة والمكانة
عند اتباعهم وهذا كله ليس بغرير فالجنة تبى والنار تبى. والموعد عنده سبحانه وتعالى. وانت اذا رأيت هؤلاء الهمجي - [00:14:14](#)
مفتونين فاحمد ربك اولاً ولا تشمث ثانياً. وجانب طريقة ومنهجهم ثالثاً بلزوم جادة السلف الصالحين ولا تتأتي جادة السلف الا بالاخذ
عن علمائها. المؤوثقين بانتسابهم الى اليها. نعم قال رحمة الله تعالى وقال ابو عوانة عن عاصم عن أبي وائل رحمهم الله عن الاشعري
رضي الله عنه انه قال لعبدالله - [00:14:41](#)

رضي الله عنه يعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ايام الهرج نحوه. قال ابن مسعود سمعت رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:15:13](#)
لماذا هم شرار الناس؟ لامررين لكثرة الفتنة في اخر الزمان وتتابعها حتى تغدو فتن كقطع الليل المظلم ولأن الساعة لا تقوم في الارض
من هو يقول الله الله. من هو موحد. في حديث النواس بن سمعان رضي الله الكلابي رضي الله عنه في - [00:15:33](#)

صحيح مسلم الطويل فيبعث الله ريحانا طيبة تقبض المؤمنين تحت اباطهم حتى تدخل جوف الجبل فتقبض المؤمن ولا يبقى في
الارض الا شرار اهلها. وعليهم تقوم الساعة. وفي المسند وغيره يقول صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)
ان شر المآسي عند الله منزلة. ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبائهم
مساجد. الجامع بينهم الشرك. والكفر في هذه الفتنة التي سوغوها وزينوها - [00:16:11](#)

انها تقربه من الله زلفى. نعم. قال رحمة الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه نعم هذا الباب مأخوذ من الحديث. وهذا في
من حيث المجموع العام. قد يأتي في الافراد - [00:16:31](#)

في من هم في زمان الفتنة باستمساكيهم تعظم اجرهم حتى يكون الواحد منهم له اجر الخمسين من الصحابة. اما في فتن عامة ما
زمان الا ولدي بعده شر منه. سنة الله الشرعية. فان الفتنة يرقق بعضها بعضاً. تأتي الفتنة تنسى ما قبلها. ثم - [00:16:51](#)

الاخري تنسى هذه الواقعه وبالتالي يفسد الزمان ويتغير بفساد وتغير اهله. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد يوسف حدثنا
سفيان عن الزبير بن عدي رحمهم الله قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى - [00:17:11](#)
من الحاج فقل اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه. حتى تلقو ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وعلى الله
 وسلم. وفي هذا الحديث حديث انس بن مالك لما شكى اليه الشبيبة وطلاب العلم واهل - [00:17:35](#)

الحديث ما يلقونه من جور وظلم الحجاج بن يوسف الثقفي وهو المبين كما جاء في حديث مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من ثقيف كذاب ومميت. فالكذاب المختار ابن أبي عبيد الثقفي - 00:17:55

والمبين الحجاج بن يوسف بماذا امرهم انس؟ قال يلا شيلوا السلاح وثوروا عليه الفاعل التارك ابدا امرهم بما امره به النبي عليه الصلاة والسلام. اصبروا. اي على جور وظلم السلطان. اصبروا - 00:18:15

وانا لمنك اصبر. لا تنزع اليك من طاعة لان معناها انفلام الامر. والفشل ومؤداتها حصول الفتنة العامة بذهاب الامن ووقوع الحرب من خرج على الحجاج من الائمة الكبار كسعيد ابن جبير وامثاله وامثاله من القراء متأولون - 00:18:35

انه كفر فسوقوا خروجهم عليه لكتفه. جمهور السلف على الصبر عليه. صبر عليه انس وابن عمر. وصبر عليه الجلة من الصحابة وما نزل وسلط عليهم هؤلاء الا بذنبنا الذنب يسلط على الناس. ولهذا مأمورين ما لم نرى الكفر بالصبر. والا نطع في معصية - 00:19:02

ليس في كل الطاعة. وان لا تنزع اليك من طاعة. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حا وحدثنا اسماعيل وحدثني اخي عن ما معنى حاء؟ يا عماد - 00:19:32

ما معنى حاء؟ اماكن في الشوارع تحويلات هذا تحويل في الاسناد. ما هي بتحويل في الشارع في الاسناد ينتقل الى البخاري من اسناد الى اسناد واكثر الحالات والتحولات وبين؟ في صحيح الامام مسلم. نعم. وحدثنا اسماعيل وحدثني اخي - 00:19:52

عن سليمان عن محمد بن ابي شهاب عن هند عن هند بنت الحارث الفراسية رحمهم الله ان عن سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - 00:20:13

فزعنا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن؟ وماذا انزل من الفتنة؟ من يوقظ صواب الحجرات ازواجا لكى يصلين. رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا فيه - 00:20:33

شفقة النبي صلى الله عليه وسلم وخوفه وحرصه على امته ولا غرورة في بهذا وصفه ربه في اخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. استيقظ فزعا عليه الصلاة - 00:20:53

والسلام قال ما فتح من الخزائن اي من النعم والخيرات دل على ان هذه الخزائن والنعم والخيرات في ثناياها البلاء والمحن ولهذا الفقر المدقع استعاد منه النبي والكافاف هو الذي رغبه. وسأله لنفسه ولامة ولامه. اللهم اجعل عيش الـ محمد كفاه - 00:21:13

اما الزوج طفلي. النعم الزائد تورث الطغيان. والغفلة والانشغال بالدنيا تنافس عليها. في الحديث ابي عبيدة والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم - 00:21:38

فتنافسوها كما تنافسوها فتهالكم كما اهلكتهم ومن الشعراـءـ المعاصرـينـ حميدـانـ الشـويـعـرـ. يقول الفقر خديديـمـ اـجـوـادـ. زـيـنـ الفـقـرـ يـخـلـ

الواحد يتواضع ما يطغى ولا يتعالى ولا يتجرأ. ثم قال من يوقظ صوابات الحجر؟ امهات المؤمنين - 00:21:58

فيصلـينـ دـلـ عـلـىـ انـ مـنـ اـسـبـابـ الـوـقـاـيـةـ مـنـ الـفـتـنـ مـاـذـاـ؟ـ الصـلـاـةـ. صـلـاـةـ الـفـرـضـ اـصـلـاـ وـصـلـاـةـ التـوـافـلـ لـاـنـ بـالـصـلـاـةـ اـتـصـالـ بـالـلـهـ وـانـطـرـاحـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـاعـتـصـامـ بـهـ وـانـشـغـالـ فـيـ العـبـادـةـ عـنـ غـيرـهـ. تـنـشـغـلـ بـعـبـادـةـ رـبـكـ عـنـ الـوـقـوـعـ فـيـ غـيرـهـاـ مـنـ الـقـبـلـ وـالـقـالـ. وـانـوـاعـ

الفتن - 00:22:26

بـهاـ حتـىـ تـنـزـلـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ. نـعـمـ نـعـمـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـاـبـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ منـ حـمـلـ عـلـيـنـاـ السـلـاـحـ فـلـيـسـ

مـنـ حدـثـناـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ يـوـسـفـ أـخـبـرـنـاـ مـالـكـ عـنـ نـافـعـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـلـيـهـ -

00:22:56

وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ حـمـلـ عـلـيـنـاـ السـلـاـحـ فـلـيـسـ مـاـ قـالـ نـعـمـ قـالـ حدـثـنـاـ نـعـمـ مـنـ حـمـلـ عـلـيـنـاـ السـلـاـحـ فـلـيـسـ مـاـ حدـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ

عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ حـمـلـ السـلـاـحـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ هوـ مـقـاتـلـهـمـ - 00:23:27

الـخـرـوجـ عـلـيـهـمـ. حـمـلـ السـلـاـحـ عـلـيـهـمـ تـهـدىـهـمـ وـتـرـعـيـهـمـ. وـتـخـوـيـفـهـمـ وـارـهـابـهـمـ بـالـسـلـاـحـ. وـلـوـ كـانـ مـازـحـ حـرـمـتـهـ الشـرـيـعـةـ وـنـهـتـ عـنـهـ وـفـيـ

قولـهـ حـمـلـ عـلـيـنـاـ السـلـاـحـ فـلـيـسـ مـاـ تـبـرـأـ مـنـهـ. دـلـ عـلـىـ اـنـهـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ. وـكـبـائـرـ الذـنـوبـ عـنـدـ مـحـقـقـ - 00:23:47

للسنة ما جمع وصف من الاوصاف السبعة. السبعة كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. تحدي السرقة فهي كبيرة. او وعید في الآخرة باللعنة كالرشوة كبيرة. او وعید في الآخرة بالنار - [00:24:12](#)

ما اسفل الكعبين من ازالة في النار كبيرة. او نفي الایمان عن صاحبه. والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قال ومن يا رسول؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه. اذية الجار في نفسه وفي ماله وفي عرضه وفي - [00:24:30](#)

شأنه كبيرة. كم ذي خمسة ها؟ او تبرى منه. من غش فليس منا. من حمل علينا السلاح ليس منا من خبب امرأة على زوجها التخبيب. اسمعوا ايها المحببون ولا تهونون ايتها المحببات - [00:24:50](#)

اتركيه وش تبين فيه؟ الفاعل التارك تملأ رأس هذى المسكينة حتى تثور على زوجها ويأتي الغر وش تبغى بها اتركها اللي ما فيها خير طلقها وان زوجك خيرها ثمن يفرقها ويتركها في البلدة وحده - [00:25:10](#)

ال تخبيب كبيرة من كبار الذنوب. ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته. ومن حمل عليها السلاح ليس منا ان حمل السلاح من الفتنة يفضي الى القتل والجرح واراقة الدماء. حمل السلاح بحد ذاته فتنۃ كبيرة فكيف اذا جاءت - [00:25:30](#)

قوائلها وتوابعها واثارها. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامه عن بريد عن ابي برد رضي الله عنه وعن ابي موسى رضي الله طبعا عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال من حمل علينا السلاح ليس منا. نعم. قال حدثنا - [00:25:50](#)

محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام رحمهم الله سمعت ابا هربة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا يشير احدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار - [00:26:15](#)

اعوذ بالله نهى عليه الصلاة والسلام ان يشير بيده بالسلاح بيده ولو كان مازحا. قد ينزع الشيطان ان يوهمه و يجعله في خيال ان هذا عدو فيمضي فيه يقع في حفرة من النار بقتله المسلم بغير وجه حق. واني تأملت في الاadle وجدت اعظم ذنب توعد عليه - [00:26:35](#)

احبه بعد الشرك بالله قتل النفس المؤمنة بغير وجهها جاء فيه خمسة انواع من الوعيد في اية النساء ومن يقتل مسلما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هذا واحد خالدا فيها اثنين وغضب الله عليه ثلاثة - [00:27:00](#)

ولعن اربعة واعد له عذابا مهينا خمسا. واحد منها كافي في اعتباره كبيرة. كيف وقد اجتمعنا هذه الخمس شناعة وفظاعة لهذا الفعل. الذي خفي خشيته النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله تعالى - [00:27:19](#)

تحديثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر ابن عبد الله رضي الله عنه يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم امسك بنصالها قال نعم - [00:27:39](#)

نعم مر بصيام في المسجد والسهام لها نصل طرفها المدبب الحاد. امسك بها لئلا تؤذ غيرك. تؤذيه بماذا؟ بقتل لا بما دونه وهو الجراحة فيه ان ما يؤذى المؤمنين ممنوع منه. فكيف ما اذاهم باراقة دمهم او بعضه اشد منعا - [00:27:59](#)

هذا فيه ان من الفتنة حمل السلاح بين المسلمين من غير حاجة. والاشارة اليهم به ولو كان مازحا. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار رحمهم الله عن جابر رضي الله - [00:28:22](#)

الله عنه ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان يأخذ بنصولها. اذا قال الصحابي امر وامروا ونهينا فالامر والناهي هو من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فامر ان يأخذ بنصوص - [00:28:42](#)

ولهذا لا يخدش مسلما. نعم. قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامه عن بريد. رحمهم الله عن ابي موسى رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اذا مرا حكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه - [00:29:02](#)

نفل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء. وهذا فيه ان حمل السلاح من المسلمين جائز للحاجة. لكن مع التحفظ لا يخدش اي يجرح ويمخش - [00:29:22](#)

تسل جلد مسلم يؤذيه ويريق دمه. ولو كان غير قاصد. اذا القاصد من باب ايش من باب اولى ومن باب اكدر. وفيهما ساق البخاري

ال الحديث له. من حمل السلاح على المؤمنين انه كبيرة - [00:29:42](#)

ومن احتاج الى حمله فليتحفظ ويحفظ السلاح الا يمضي فيؤذى مسلما ولو بغير قصد هذه صغيرة لكن اذا اصر على الصغيرة وهذا القيد السابع الذي مر التنويه عنه من القيود الكبيرة انه اذا اصر على صغيرة - [00:30:02](#)

باصراره عليها الذنب كبيرا. نقف عند هذا الموضع ونترك الاخوان يستريحون قليلا ونعود ان شاء الله بعد كم ربع ساعة ها؟ اي نعم. والحمد لله رب العالمين. اه نفتح المجال ان كان فيه سؤال نعم يا فيصل - [00:30:22](#)

ايه. يسأل اخونا عن الخلود في قول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها هل الخلود الابدي؟ لم يقل ذلك الا الخوارج يا ولدي. الا من استحل قتل المؤمن فوقع في كفر باستحلاته - [00:30:47](#)

استحلالا عقديا يظهر اثره في العمل. اما مجرد القتل فانه متوعد عليه بالموت الطويل. ولهذا لم يقل خالدا فيه وانما خالدا فيها اي ماكنا مكتنا طويلا. لشدة فعله وعظمي وعيده عليه. والله اعلم. نعم - [00:31:09](#)

التهويل نعم التأويل في فهم الاحاديث طريقة غير الراسخين اما الراسخين في العلم فتنتج من الاخذ عنهم وملازمتهم ملكة. ان يحسنو التعامل مع الاadle. في ازالها منازلها وفي فهمها على فهمها الصحيح ورد امثالها اليها. ولأهل العلم طرائق منها انه قد يحتاج الى حديث - [00:31:29](#)

ضعيف ليس شديد الضعف يفهم به بعض تفاصيل الحديث الصحيح. لأن الحديث الضعيف ليس معناه ان النبي ما قاله البث لكن احتمال الغلط فيه وارد فصونا الحديث عن رسول الله. صينا جانب النبي عن هذا الحديث حتى يتحقق - [00:32:12](#)

لكن ليس معناه طرحة بالكلية. ولهذا اهل العلم لهم طرائق ولهم منهج في التعامل مع الاحاديث. اصل المنهج معتبر لكنهم ماذا؟ قد يختلفون في افراده فيقع فيه الخلاف والحق فيه واحد غير متعدد. اما - [00:32:32](#)

اما من لم يعتد ويتعود على طريقة اهل العلم وش ينشأ منه؟ الفهم الظاهر هي ظل ينجز منه التعامل ويعظم ضلاله وزلة قدمه. والله اعلم وصلى الله - [00:32:52](#)